@ 68 @ وصار إمام أولي العزم من الرسل صلى ا على جميعهم وسلم ولما أراد ا إظهار دينه وإعزاز نبيه خرج صلى ا عليه وسلم في بعض المواسم يعرض نفسه على القبائل كما كان يصنع فبينما هو عند العقبة بمنى إذ لقي ستة نفر من الخزرج من أهل مدينة يثرب وأهلها يومئذ قبيلتان الأوس والخزرج ويجمعهم أب واحد وهم من عرب اليمن والنفر الستة هم أبو أمامة أسعد بن زرارة وعوف بن الحارث وهو ابن عفراء ورافع بن مالك بن العجلان وقطبة بن عامر بن حديدة وعقبة بن عامر بن نابي وجابر بن عبد ا رضي ا عنهم فقال لهم رسول ا صلى ا عليه وسلم (من أنتم) قالوا نفر من الخزرج قال (أمن موالى يهود) وكانوا يحالفون قريظة والنضير قالوا نعم قال (أفلا تجلسون حتى أكلمكم) قالوا بلى فجلسوا معه فدعاهم إلى أ عز وجل وعرض عليهم الإسلام وتلا عليهم القرآن قال ومما كان صنع ا لهم في الإسلام أن اليهود كانوا معهم ببلادهم وكانوا أهل كتاب وعلم وهم أهل أوثان وشرك وكانوا إذا كان بينهم شيء قالوا إن نبينا الان مبعوث قد أظل زمانه سنتبعه ونقتلكم معه قتل عاد وإرم فلما كلم رسول ا صلى ا عليه وسلم أولئك النفر ودعاهم إلى ا عز وجل قال بعضهم لبعض يا قوم تعلموا وا إنه النبي الذي توعدكم به يهود فلا يسبقنكم إليه فأجابوه وصدقوه وأسلموا معه وقالوا إنا قد تركنا قومنا وبينهم من العداوة والشر ما بينهم فعسى ا أن يجمعهم بك وسنقدم عليهم وندعوهم إلى أمرك فإن يجمعهم ا عليك فلا أحد أعز منك ثم انصرفوا عن رسول ا صلى ا عليه وسلم راجعين إلى بلادهم فلما قدموا المدينة ذكروا لهم رسول ا صلى ا عليه وسلم ودعوهم إلى الإسلام حتى فشا فيهم فلم تبق دار من دور الأنصار إلا وفيها ذكر رسول ا صلى ا عليه وسلم حتى إذا كان العام المقبل وافى الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلا منهم خمسة من الستة الذين ذكرناهم آنفا عدى جابر بن عبد ا فإنه لم يحضرها وسبعة من غيرهم وهم معاذ بن الحارث أخو عوف بن الحارث المذكور وذكوان بن عبد القيس ويزيد بن ثعلبة البلوي وعبادة بن